

تفسير السمرقندي

@ 303 @ المسجد الحرام) أن تطوفوا به ! 2 2 ! يعني محبوسا .

يقال عكفه عن كذا أي حبسه ومنه العاكف في المسجد لأنه حبس نفسه يعني صيروا الهدي محبوسا عن دخول مكة وهي سبعون بدنة .
ويقال مائة بدنة .

! 2 ! يعني منحره ومنحره منى للحاج وعند الصفا للمعتمر .

ثم قال ! 2 ! بمكة ! 2 2 ! أنهم مؤمنون يعني لم تعرفوا المؤمنين من المشركين ! 2 ! يعني تحت أقدامكم ويقال فتضربوهم بالسيف ! 2 2 ! يعني فينا لكم من قتالهم إثم ويقال المعرة والتعير واحد ويقال ! 2 2 ! أي تلزمكم الدية ! 2 2 ! يعني بغير علم منكم لهم ولا ذنب لكم .

وذلك أن بعض المؤمنين كانوا مختلطين بالمشركين غير متميزين ولا معروفين الأماكن .
فقال ! 2 2 ! لو دخلتموها أن تقتلوهم ! 2 2 ! لو فعلتم فيصيبكم من قتلهم معرة أي يعيبكم ويعيركم المشركون بذلك ويقولون قتلوا أهل دينهم كما قتلونا فتلزمكم الديات .
ثم قال ! 2 2 ! أي تميزوا من المشركين ! 2 2 ! يقال لو تزيلوا بالسيف .
وقال القتبي صار قوله ! 2 2 ! جوابا لكلامين أحدهما ! 2 2 ! والآخر ! 2 2 ! يعني لو تفرقوا واعتزلوا .

يعني المؤمنين من الكافرين ! 22 ! ! 2 2 ! يعني شديدا وهو القتل .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! وذلك أنهم قالوا قتل آباءنا وإخواننا ثم أتانا يدخل علينا في منازلنا وإلا لا يدخل علينا فهذه الحمية التي في قلوبهم .
! 2 ! يعني طمأنينته ! 2 2 ! فأذهب عنهم الحمية حتى اطمأنوا وسكنوا .
! 2 ! يعني ألهمهم كلمة لا إله إلا الله حتى قالوها ! 2 2 ! يعني كانوا في علم الله تعالى أحق بهذه الكلمة من كفار مكة ! 2 2 ! يعني وكانوا أهل هذه الكلمة عند الله تعالى ^ وكان الله بكل شيء عليما ^ يعني عليما بمن كان أهلا للإيمان وغيره \$ سورة الفتح 27 - 28 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني حقق الله تعالى رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوفاء والصدق وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في المنام قبل الخروج إلى الحديبية أنهم يدخلون المسجد الحرام فأخبر الناس بذلك فاستبشروا .
فلما صدهم المشركون قالت

